

بحار الأنوار

[325] قوله: " ومسراهم بمقتله " أي ساروا ورجعوا بالليل مخبرين بقتله، أو مع صدور هذا الفعل عنهم، وذو بقر اسم واد (1) وهذا إشارة إلى مثل، والياسار: القوم المجتمعون على الميسر، وهو جمع الياسر أيضا وهو الذي يلي قسمة جزور الميسر. قوله: " إن كنت تربع " أي تقف وتقيم " من دين على وطر " أي حاجة أي إن كانت لك حاجة في الدين. 6 - قب: عزى أبوالعيننا ابن الرضا عليه السلام عن أبيه قال له: أنت تجل عن وصفنا ونحن نقل عن عطتك، وفي علم □ ما كفاك وفي ثواب □ ما عزاك (2). 7 - كتاب المقتضب لابن عياش، عن عبد □ بن محمد المسعودي، عن المغيرة ابن محمد المهلب قال: أنشدني عبد □ بن أيوب الخريتي الشاعر وكان انقطاعه إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يخاطب ابنه أبا جعفر محمد بن علي بعد وفاة أبيه الرضا عليهما السلام: يا ابن الذبيح يا ابن أعراق الثرى * طابت ارومته وطاب عروفا يا بن الوصي وصي أفضل مرسل * أعني النبي الصادق المصدوقا مالف في خرق القوابل مثله * أسد يلف مع الخريق خريقا يا أيها الحبل المتين متى أغد * يوما بعقوته أجده وثيقا أنا عائد بك في القيامة. لائذ * أبغي لديك من النجاة طريقا لا يسبقني في شفاعتكم غدا * أحد فلست بحبكم مسبوqa يا ابن الثمانية الأئمة غربوا * وأبا الثلاثة شرقوا تشريقا إن المشارق والمغارب أنتم * جاء الكتاب بذلك تصديقا بيان، " الارومة " بالفتح الاصل، و " العقوة " الساحة وما حول الدار و " تغريب الثمانية " لعله كناية عن وفاتهم كما أن تشريق الثلاثة كناية عن كونهم طاهرين أو بمعرض الظهور، والتغريب كناية عن سكناهم غالبا أو ولادتهم في بلاد الحجاز ويثرب، وهي غريبة بالنسبة إلى العراق فالتشريق ظاهر. (1) قال الفيروز آبادي: ذوبقر: واد بين أخيلة حمى الريدة. (2) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 362.